



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

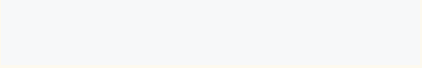
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهني إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْاَرْسَالَاتِ فِي ذِيْ اَوَّلِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الارتباط الوثيق بين القرآن والسنة في التفسير والتشريع «دراسة تحليلية»	م. د. نعمه جابر محمد	٨
٢	مفهوم الحب والموت في شعرديك الجن دراسة اسلوبية	م. د. قحطان جاري عليوي	٢٤
٣	أهمية المهر في الزواج عند العرب قبل الاسلام	م. د. مروان جمهور محمود	٤٢
٤	«رؤى ومواقف» نظرات في رؤى السيد علي السيستاني(دام ظله)	م. د. تماضر محمد مؤنس	٥٤
٥	أثر التدريس بطريقة الأسئلة وفقاً لبرنامج «Woodclap» على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي مادة الفيزياء ومهاراتهم التقنية	م. د. حيدر ناصر مظلوم	٦٦
٦	الزراعة في اليمن من خلال كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة عمر بن يوسف بن رسول «ت: ٦٩٦هـ/ ١٢٩٥م»	م. د. سحر حسن عبد	٩٠
٧	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ - ١٩٢٥	م. د. صادق فاضل زغير	١٠٨
٨	أثر إستراتيجية اللون، الرمز، الصورة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	م. د. طارق حسين طارش	١٢٢
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م. د. عبد الرحمن أحمد عيدان	١٣٤
١٠	الانحراف العقدي في كتاب قلق في العقيدة للكاتب سعيد ناشيد	م. د. عزت حسين علي	١٤٦
١١	الأبعاد الشخصية في رواية الإسكندرية في غيمة	م. د. علي صكبان سنيح	١٥٦
١٢	اِنْدِمَاجُ الشَّرَكَاتِ مُتَعَدِّدَةِ الْجِنْسِيَّاتِ وَآثَارُهُ الْقَانُونِيَّةُ	م. د. علي نعيم علي	١٦٦
١٣	التهديد الاجتماعي وعلاقته بالتعصب لدى موظفي الدولة	م. د. كاظم شنون كاظم	١٨٢
١٤	البربر واستقبالهم الاسلام «مقال مراجعة»	م. د. محمد أحمد موسى	١٩٦
١٥	اَلْمَسْئُوْلِيَّةُ الْمَدَنِيَّةُ لِمَوْرِدِ الْمَعْلُوْمَاتِ عَلٰى شَبَكَةِ الْاِنْتَرْنَتِ دراسة مقارنة بين القانون العراقي والليبناني	م. د. محمد رضا فلاح حسن	٢٠٢
١٦	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختصاراً»	م. د. محمد مصطفى هجر	٢٢٠
١٧	فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافز في مهارات التفكير المكانية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	م. د. عز الدين علي جبر م. د. محمد هاشم محمد	٢٣٢
١٨	مقاربة موضوعية للقصائد التي تجسد فناء الدنيا في ديوان «القصائد الدينية، الإلهيات» لشاعر عبد العزيز سمين البياتي	م. د. مرتضى حيدر عزت	٢٤٦
١٩	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختصاراً»	م. د. مصطفى اسماعيل خليفة	٢٦٠
٢٠	التنشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الإسلام	م. د. مصطفى قدوري العبيدي	٢٧٠
٢١	أثر الغال على الحضارة الرومانية	م. د. علي بشير حسن	٢٨٠
٢٢	اعداد وحدات تدريبية على وفق نظرية الترميز المزدوج لتطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم	م. د. مرتضى حيدر عزت	٢٩٤
٢٣	تطبيق الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين العدالة الجنائية «دراسة تحليلية»	م. د. محمد مهدي صالح مهدي	٣١٢
٢٤	الادارة البيروقراطية لدى عمداء الكليات	م. د. عباس رحمة زاير علي	٣٣٠
٢٥	آراء علماء التفسير في بيان معاني الألفاظ الغريبة في القرآن دراسة في سورة يوسف «مقال مراجعة»	م. د. أكرام نوري مصطفى	٣٤٢
٢٦	آثر برنامج تدريسي قائم على الانموذج المرئي المسموع في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الصوت والإلقاء	م. د. حلا عبد الحسين ناصر م. د. ذكرى كامل حسين	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

آراء علماء التفسير في بيان معاني الألفاظ الغريبة في القرآن
دراسة في سورة يوسف «مقال مراجعة»

م.م. أكرام نوري مصطفى
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد



المستخلص:

إنَّ هذه الدراسة تحليلية لا راء علماء التفسير في شرح معاني الالفاظ الغريبة في القرآن الكريم والتركيز على التطبيق لسورة يوسف باعتبارها سورة غنية بالمفردات التي تعد غريبة والتي تحتاج الى توضيح معاني الكلمات القرآنية التي تحتاج الى توضيح معاني الكلمات القرآنية التي يصعب على القارئ فهمها من الظاهر فقط , كما تم الاعتماد على مصادر لغوية وتفسيرية من أهمها كتاب غريب القرآن لابن قتيبة وكتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني بالإضافة الى تفسير الطبري, الرمخشري, ابن عاشور, والشعراوي , وتمت المقارنة بين اقوال المفسرين لمعاني الكلمات الغريبة التي وردت في سورة يوسف مثل (فتيان, السقاية, دراهم, معدودة, اعتصم, كيدهن, قميصه...) كما بينت الدراسة اختلاف المناهج التي اتبعها المفسرون فبعضهم ركز على البلاغة والسياق القرآني واخرون على التحليل اللغوي في حين مزج البعض بين الآراء اللغوية والنقل عن القدامى. يلخص البحث الى ان التفسير اللغوي للألفاظ الغريبة في سورة يوسف يعد أداة مهمة لفهم النص القرآني ويبرز الجهود القيمة التي بذلها علماء التفسير في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: القرآن، التفسير، المترادف .

Abstract:

This study analyzes the opinions of scholars of interpretation regarding the meanings of strange words in the Holy Quran, focusing on the application of Surah Yusuf, as it is a surah rich in strange vocabulary that requires clarification of the meanings of Quranic words that are difficult for the reader to understand from the surface alone. Linguistic and interpretive sources were also used, the most important of which are the book Gharib al-Quran by Ibn Qutaybah and the book Al-Mufradat fi Gharib al-Quran by Al-Raghib Al-Isfahani, in addition to the interpretations of Al-Tabari, Al-Zamakhshari, Ibn Ashur, and Al-Shaarawy. A comparison was made between the interpreters' statements regarding the meanings of strange words that appear in Surah Yusuf, such as (boys, watering place, dirhams, numbered, I'tasim, their trick, his shirt, etc.). The study also revealed the different approaches followed by interpreters. Some focused on rhetoric and Quranic context, others on linguistic analysis, while others combined linguistic opinions and transmission from the ancients. The study concludes that the linguistic interpretation of strange words in Surah Yusuf is an important tool for understanding the Qur'anic text and highlights the valuable efforts made by scholars of interpretation in this field

Keywords: Quran, interpretation, synonym .

هذا المقال يمثل دراسة علمية تحليلية متخصصة في علم غريب القرآن من خلال تطبيق عملي على سورة يوسف اذ قامت الباحثة بجمع الالفاظ التي تعد غريبة او غير مألوقة في اللغة ثم بين المترادف في السورة القرآنية ثم عرضت



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



اقوال علماء التفسير القدامى والمحدثين التي تخص معاني هذه الالفاظ مع بيان مقارنة والتحليل بين الآراء ، وبيان السياق الذي وردت فيه الكلمة ودوره في تحديد المعنى . الفصل الأول هو الاطار النظري ، الفصل الثاني الالفاظ الغريبة في سورة يوسف ، الفصل الثالث مقارنة بين اقوال العلماء .

ذكر الباحث ان هناك أربعة أنواع من معاني الكلمات: المعنى الواحد، والمعاني المتعددة، والمعاني المتعددة، أو المعنى الواحد والمعاني المتعددة. المرادف في اللغة هو شخص يركب على ظهر شخص آخر. كما يقول المثل: ركب الرجل خلفه وركب خلفه، أي: ركب خلفه وركب خلفه.

ما يعنيه. المرادف هو كلمة مشتقة من الفعل ردف أو المصدر: ردف، في حين أن ردفَ هي الكلمة التي تأتي بعد شيء ما .

اشار الباحث كل ما يأتي بعده فهو خليفته. إذا جاء شيء بعد شيء آخر، فهو مرادف، وهو أيضًا مرادف جمع. قال: يأتي الناس ويذهبون. المرادفات: الميراث. وفسر الزجاج قوله تعالى: (ويأتي ألف ملك متتابعاً) بمعنى: يأتيون جماعات كثيرة. "مرتبن على التوالي"، كان يتبع شيئاً بشيء، وشيئاً بشيء آخر. قال الزجاج: يقال: إذا ركب خلف الرجل، ركب خلفه، وتركته خلفي. كان الرجل يركب خلف الحصان، وكان الرجل يتبعه على ظهر الحصان. أصحابك: نظرائك، والجمع ردفاً ورداني. الراكب هو الراكب خلف، والجمع ردف. طلب منه أن يركب خلفه. القافية المرادفة هي أي قافية تنتهي بحرفين ساكنين. يُسمى بهذا الاسم لأن القصيدة عادةً ما تنتهي بحرف ساكن. عندما يظهر حرفان ساكنان مترادفان معاً في هذا الإيقاع، يأتي أحدهما بعد الآخر ويكون لاحقاً.

د. الآيات القرآنية في سورة يوسف التي تتضمن فيها الترادف.

وضح الباحث ان كلمتي (مكنى) و(جعلى) في الآية ٢١ فهما كلمة واحدة تماماً، ولذلك يمكن استبدالهما دون تمييز، كما أن كلمتي (مكنى) و(جعلى) مترادفتان في تفسير قول الله تعالى: (وكذلك مكننا ليوسف في الأرض وتبوأه حيث شاء). نَسْتَغْفِرُ مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُصِيبُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) ... روى ابن منظور عن الجواهري: إن الله يقدره على الشيء ويقدره عليه، أي يجعله قادراً. فلان لا يستطيع النهوض، أي أنه لا يستطيع القيام. قال ابن سيدي: هو قادر على شيء، قادر على هذا، الاسم من هذا كله، الفعل والحرف متعديان، فيقال: أقدره، أقدره، فيثبت هذا الموضع.

ذكر الباحث ان أكثر المفسرين أن معنى (مَكَّنَا) هو: إنا خلقنا ملكاً يملك أرض مصر بأوامره ونهيهِ. وترى العروسي أيضاً أن التمكين والإبداع متشابهان ومرتبطان ارتباطاً وثيقاً، لذا فإنهما يكملان بعضهما البعض. ومعنى هذا الكلام . والله أعلم .: (وجعلنا له فيها مكاناً)

بين الباحث ان وأقمناه فيها أي: أسكنناه فيها. لقد مكناها فيها، أي أننا خلقنا له مكاناً فيها. ومن هنا يتضح المرادف الكامل بين الكلمتين.

و ضح الكاتب ان كلمتي (مكنى) و(جعلى) في الآية ٢١ فهما كلمة واحدة تماماً، ولذلك يمكن استبدالهما دون تمييز، كما أن كلمتي (مكنى) و(جعلى) مترادفتان في تفسير قول الله تعالى: (وكذلك مكننا ليوسف في الأرض وتبوأه حيث شاء). نَسْتَغْفِرُ مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُصِيبُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) ... روى ابن منظور عن الجواهري: إن الله يقدره على الشيء ويقدره عليه، أي يجعله قادراً. فلان لا يستطيع النهوض، أي أنه لا يستطيع القيام. قال ابن سيدي: هو قادر على شيء، قادر على هذا، الاسم من هذا كله، الفعل والحرف متعديان، فيقال: أقدره، أقدره، فيثبت هذا الموضع.

استنتج الباحث أن معنى (مَكَّنَا) هو: إنا خلقنا ملكاً يملك أرض مصر بأوامره ونهيهِ. وترى العروسي أيضاً أن التمكين والإبداع متشابهان ومرتبطان ارتباطاً وثيقاً، لذا فإنهما يكملان بعضهما البعض. ومعنى هذا الكلام . والله أعلم .: (وجعلنا له فيها مكاناً). يقول الكتاب: وأقمناه فيها أي: أسكنناه فيها. لقد مكناها فيها، أي أننا خلقنا له



مكاناً فيها. ومن هنا يتضح المرادف الكامل بين الكلمتين.

يرى الباحث ان كلمة (مكننا) تعني: خلقنا ملكاً يحكم أرض مصر بأوامره ونهيه. ويرى الألوسي أيضاً أن (التمكين والإبداع) متشابكان ومرتبطان ارتباطاً وثيقاً بحيث يتفوق أحدهما على الآخر. ومعنى هذا - والله أعلم - هو: (أعدنا له فيها مكاناً). ويقال: مكننا له فيها أي: أسكنناه فيها، ومكنناه فيها أي: هيأنا له فيها مكاناً. "ومن هنا يتضح المرادف الكامل بين كلمتي "تعال" وأعط" (الآية ٣١). هاتين الكلمتين قريبتين جداً، مما يجعل من الصعب على الآخرين فهمهما.

بين الباحث ان معنى (عطاء) من قوله تعالى: فلما سمعت بمكرهم أرسلت إليهم فأعدت لهم سريراً، وأعطت كل واحد منهم سكيناً، وقالت اخرجوا إليهم. ومنهم من ذكر الراغب أن الاتحاد هو العطاء، والاتحاد هو الخيء بالذات، بأمر، بخطة، وقوله هذا في الخير والشر، والأعيان، والحوادث. ويفسرها الألوسي أيضاً بـ (العطاء). يرى الباحثون أن كلمة (مكننا) تعني: خلقنا ملكاً يحكم أرض مصر بأوامره ونهيه. ويرى الألوسي أيضاً أن (التمكين والإبداع) متشابكان ومرتبطين ارتباطاً وثيقاً بحيث يتفوق أحدهما على الآخر. ومعنى هذا - والله أعلم - هو: (أعدنا له فيها مكاناً). ويقال: مكننا له فيها أي: أسكنناه فيها، ومكنناه فيها أي: هيأنا له فيها مكاناً. "ومن هنا يتضح المرادف الكامل بين الكلمتين.

وضح الكاتب ان كلمتي "تعال" وأعط" (الآية ٣١). هاتين الكلمتين قريبتين جداً، مما يجعل من الصعب على الآخرين فهمهما.

ذكر الباحث ان العلماء ميزوهم، واعرفوا معنى (عطاء) من قوله تعالى: فلما سمعت بمكرهم أرسلت إليهم فأعدت لهم سريراً، وأعطت كل واحد منهم سكيناً، وقالت اخرجوا إليهم. ومنهم من ذكر الراغب أن الاتحاد هو العطاء، والاتحاد هو الخيء بالذات، بأمر، وقوله هذا في الخير والشر، والأعيان، والحوادث. ويفسرها الألوسي أيضاً بـ (العطاء).

يبين الباحث تفسير إن كنتم تستطيعون تفسير الرؤى ففسروا لي رؤياي. قالوا: هذه الأحلام محيرة، ولنا علماء في تفسير الأحلام. يفسر القاموس "الرؤى" بأنها الأحلام، ولكن أسلوب القرآن لا يسمح بوضع كلمة مكان أخرى. ويستخدم القرآن الكريم باستمرار كلمة "حلم" في صيغة الجمع للدلالة على الكوابيس الفوضوية والهواجس المختلطة. وأما كلمة (الرؤية) فقد وردت في القرآن سبع مرات، كلها تعني الرؤية الصادقة. يستخدم فقط في صيغة المفرد ويدل على التميز والوضوح والنقاء. ومن الواضح إذن أن كليهما (الرؤية والحلم) في حالة نوم. وقد ذكر ابن منظور الفرق بينهما، وهو أن الرؤيا غالباً ما تكون لما يُرى من الخير، والأحلام غالباً لما يُرى من الشر والقبح. وهذا ما رواه عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال النبي (ص) الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا من الشيطان. فإن رأى أحدهم رؤيا يخيفه، فليصق عن يساره، وليتعوذ بالله من الشر، فإن الرؤيا لا تضره. وبسبب هذا الاختلاف في الاستعمال القرآني نجد الكفوي يقول: كل منهما يبدل الآخر.

بين الباحث ان تناول الآية (٢٤) من سورة يوسف قوله تعالى: "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَتَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ". وقد قام العديد من المفسرين بتفريق بين مصطلحي "السوء" و"الفحشاء"، حيث أوضحوا أن "السوء" يشير إلى خيانة السيد، بينما "الفحشاء" تعني الزنا. يبين الباحث ان رأي الألوسي بإضافة توضيحاً آخر، حيث يفسر "السوء" بأنه مقدمات الفحشاء مثل القبلة والنظر بشهوة، أو أنه يشمل كل ما هو سيء بشكل عام، بما في ذلك الخيانة. أما صاحب المفردات، فيشير إلى أن "السوء" يعبر عن كل ما يسبب الضيق للإنسان سواء في الأمور الدنيوية أو الأخروية، وكذلك في الأحوال النفسية والجسدية، مثل فقدان المال أو فقدان الأجابة.

ذكر المؤلف ان تتعدد معاني "السوء" في القرآن، حيث يمكن أن تشير إلى سوء البدن أو إلى الأمور السيئة بشكل

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



عام، بما في ذلك السينة القبيحة التي تعاكس الحسنة. في المقابل، "الفحش" و"الفحشاء" و"الفاحشة" تشير إلى الأقوال والأفعال التي تتسم بقبح عظيم، وغالبًا ما تُستخدم ككنية عن الزنا، كما هو الحال في هذه الآية. وبالتالي، يمكن القول إن "السوء" أعم من "الفاحشة"، حيث توجد علاقة خصوص بعموم بينهما.

يرى الباحث لن ظهور الكلمتين "كيد" و"مكر" في الآيات (٥) و(٢٨) من سورة يوسف، حيث تكررت مادة "كيد" خمس مرات. يُعتبر الكيد نوعًا من الاحتيال، وقد يكون ممدوح أو مذمومًا. المثال للمذموم يظهر في قوله تعالى: "قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ". هنا، يشير الألوسي إلى أن المقصود بـ"الكيد" هو أن يحاك لك تدبير خبيث لا تستطيع التصدي له.

أما "المكر"، فهو أيضًا نوع من الاحتيال، لكنه يتطلب تفكيرًا وتدبيرًا. ينقسم المكر إلى نوعين: مكر مذموم ومكر محمود، كما في قوله تعالى: "والله خير الماكرين". يحاول الكفوي التمييز بين الكيد والمكر، حيث يرى أن المكر يتطلب تفكيرًا عميقًا، بينما الكيد يُعتبر أقوى. ويلاحظ أن الكيد يتعدى بنفسه، بينما المكر يتطلب حرقًا، فيقال: "كاده يكيد" و"مكر به"، ولا يُقال "مكره".

يشير الكاتب في هذا السياق، يُعتبر الكيد أقوى من المكر، كما يتضح من الآية (١١) التي تقول: "قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ". وقد أشار الراغب إلى أن كلمتي "الأب" و"الوالد" مترادفتان، حيث يُستخدم "الأب" للإشارة إلى الوالد، ويُطلق على كل من كان سببًا في وجود شيء أو إصلاحه أو ظهوره لقب "أب". ولذلك، سُمي النبي صلى الله عليه وسلم "أبا المؤمنين". تأتي الكلمة في صيغة المفرد "أب" وجمع "آباء"، وقد أضافوا في نداءه حرف التاء فقالوا "يا أبت".

يوضح الكاتب أن "الوالد"، فهي أيضًا تُستخدم للإشارة إلى الأب، حيث يُقال "والد" و"أب"، وهما يشيران إلى نفس المعنى. كما ورد في قوله تعالى: "قَالُوا لَبَنٌ أَكَلَهُ اللَّدْبُ وَحَنُ عُصْبَةٍ إِنَّا إِذَا لَحَسَرُونَ". إن استخدام "الوالد" للإشارة إلى "الأب" والعكس صحيح، لكن هذا الاستخدام يقتصر على اللغة الشائعة. أما في القرآن، فلا تُستخدم كلمة "الوالد" للإشارة إلى الأب الذكر إذا ذكر بمفرده أو في جمع يُقصد به الذكور فقط. بل يُستخدم "الأب" و"الآباء" للدلالة على الذكور المولودين لهم. بينما تُستخدم كلمة "الوالد" للإشارة إلى الذكر المولود له فقط إذا كان مرتبطًا بالأم (الوالدة)، وهذا هو النهج الذي يتبعه القرآن.

يرى الباحث تتعلق الكلمة "البث" و"الحزن" بالآية (٨٦) من قوله تعالى: "قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ". هناك من يرى أن "البث" و"الحزن" يحملان نفس المعنى، بينما يشير الزمخشري إلى أن "البث" يعبر عن أشد أنواع الهموم التي لا يستطيع صاحبها تحملها، فيقوم بنشرها للناس. ومن هنا، يُستخدم الفعل "بأته" بمعنى أظهر له ما في نفسه.

أما الراغب، فيوضح أن "البث" يعني التفريق، حيث يمكن أن يُفهم كإظهار ما يختلج في النفس من غم، وقد يُعتبر بمعنى المفعول، أي أن الغم الذي أظهره هو ما يختلج في داخلي، أو بمعنى الفاعل، أي أن الغم الذي يعبر عن أفكاره.

في المقابل، يُعرّف "الحزن" بأنه خشونة في الأرض والنفس نتيجة ما يعتريها من غم. ويُقال إن "البث" يعبر عن تفرق الحزن وعدم كتمانها، كما في قولهم: "بثت ما في قلبي"، أي أعلمتك بما أشعر به. بينما "الحزن" يُشير إلى غلظة الهم وكتمانه.

يفصل الكاتب إن العطف بين الكلمتين في الآية يدل على وجود فرق بينهما، مما يعني أن ذكرهما معًا يهدف إلى الجمع بين نوعي الهموم، ليظهر أن يعقوب يلجأ إلى الله وحده في جميع أحواله، ويشكو له أنواع همومه، بما في ذلك الحزن القديم الذي تزايد مع مرور الأيام وأصبح أكثر صلابة وغلظة.

رأي الباحث في ما ورد:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



علم غريب القرآن ضروري لكل من يتعامل مع اللغة العربية والتفسير وان معرفة معاني هذه الالفاظ يعمق الفهم الصحيح للآيات .واوصي بضرورة الاهتمام بتدريس هذا العلم والعمل على اصدار معاجم حديثة لشرح غريب القرآن التي تعتمد على السياق القرآني وليس فقط الاشتقاق او المعنى المعجمي , واوصي بالاهتمام بالتفسير اللغوي عند دراسة لبقران الكريم خاصة في السور التي تحتوي على قصص وامثلة رمزية لما لها من دور كبير في تعميق الفهم وتوضيح المعاني .

المصادر:

- ١- أبو القاسم أبو الحسين محمد (٥٠٢ هجري) , المفردات في غريب القرآن , دار القلم للنشر دمشق بيروت , سنة النشر ١٤١٢ هجري, الطبعة الأولى.
- ٢- قاسم بن الشيخ حسن محيي الدين (ت ١٣٧٦ هجري), البيان في شرح غريب القرآن , دار النشر مكتبات النجف الاشرف مخطوطات محفوظة ,
- ٣- مجلة اللسان الدولية للعلوم اللغوية , اعجاز اللفظ الغريب في القرآن الكريم , العدد الثاني عشر , سنة النشر ٢٠٢١ م.
- ٤- جمعية المعارف الإسلامية الثقافية , مفردات في غريب القرآن الكريم , سنة النشر ٢٠٢١ م , الناشر نفسه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb